

جلجلة لبنان لم تنته لا ادارياً ولا امنياً ولا سياسياً.. والحكومة تفتح ملفات الفساد في مغاور علي بابا

## لبنان: «عين التينة 2» يبصر النور قريباً.. وكرامي وفرنجية ضد عودة سورية



لبنانيون من أبناء الطائفة الكاثوليكية في موكب مسيرة الألام الجامعة المغلطة في بيروت (أ ف ب)

عن أن أعضاء من الشبكة ينتمون إلى تيار «المستقبل» وأن أحد المطالبين الثوارين ويدعى «أبو شعيب» ينتمي إلى الحزب التقدمي الاشتراكي لكن جرى نفي شديد لهذه المعلومات في وقت لاحق.

هذه الأجواء حملت رجال الدين المسلمين إلى التواصل، وكانت اتصالات أجراها مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بكل من نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان وبالسيد حسن نصرالله، وتساهل مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو «من الذي يعمل على إثارة الفتنة بين السنة والشيعية في هذا الوقت بالذات في لبنان، لنقل ما يجري من فتنة في العراق إلى الجوار وخصوصاً لبنان لحرق هذه المنطقة بالجمرة الخبيثة؟» ومن هو المستفيد من وراء هذه الإشاعات المخرصة؟» وقال «أن هناك محاولات لاصطاف التهم بشباب ينتمي إلى أهل السنة، مرة بحجة وجود قاعدة للقاعدة في لبنان ومرة بحصر التهمة في شباب أهل السنة بأحداث الاشرفية»، وأكد قائلاً «أنا أصبحنا نشك في وجود شرذمة من رجال الامن ما تزال تتلقى الامر من جهات يهيمها إثارة الفتنة في لبنان، لكي تعود من الباب الخلفي كما هي الحال في الماضي»، أضاف «أنا كان هناك من يفكر بإغتيال السيد حسن نصر الله، فمهم عملاء اسرائيل والذين لا يوجد بينهم واحد من أهل السنة، وخطم بالقول «ارفعوا ايديكم عن شباب أهل السنة، ولا تختلفوا الاتهامات الباطلة وتلفسوها بالبرايء منهم لان احداً لن يصدقكم سوى العملاء من أمثالكم، نحن نعرف ان الطابور الخامس لا يزال يعمل في لبنان وان حقدك على أهل السنة و«تبار المستقبل، لن يتوقف».

اما على الصعيد السياسي فيعد نجاح الحوار الوطني في بعض المسائل وتعدّش في النقطة الابرز المتعلقة برئاسة الجمهورية، بدأت الحكومة تتعرض لهجمات من معارضيهما ومن بينهم «التيار الوطني الحر» وحلفاء سورية، وبعد سلسلة الاجتماعات في قصر بعبدا سجل امس لقاء هام في طرابلس بين الرئيس عمر كرامي والوزير السابق سليمان فرنجية اللذين دعيا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية ووضع مشروع انتخابي جديد يتم بموجبه اجراء انتخابات نيابية مبكرة، وخصص كرامي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت احتفل فيه المسيحيون اللبنانيون الذين يتبعون التقويم الغربي بذكرى آلام السيد المسيح وصعوده إلى الجلجلة، فإن جلجلة لبنان لم تنته بعد خصوصاً على الصعيد الاداري والامن والسياسي. فعلى الصعيد الاداري لا يزال الفساد مستشرياً في ادارات الدولة ومؤسساتها والحديث عن مغاور علي بابا والهبر ما زال على حاله، وهذا ما يفرض على جلسة مجلس الوزراء الاخيرة اتخاذ قرار باعداد مشروع قانون يحال إلى مجلس النواب يفتح ملفات المالية لجميع المؤسسات والادارات العامة منذ العام 1990 وانجاز هذا العمل خلال 24 شهراً، وقد مهد وزير العمل طراد حمادة للجلسة بقوله «أنا كان الضمان الاجتماعي مغارة، فقد فتحناها، وعلية الإصلاح في طريقة حتى يفتح غيرنا مغاور علي بابا الموجودة في اسكن أخرى»، ولدى سؤاله اين هي هذه المغاور؟ قال «في وزارة الاشغال، والتوظيف في البنك المركزي، وفي التربية والانشاء والاعمار ومجلس الجنوب، نحن من دعاه فتح كل الملفات والحسابية في كل الوزارات، ونحن جديون في الإصلاح ولن نتراجع عن هذه الخطوة مهما يكن السبب»، كما اتخذ مجلس الوزراء قراراً آخر بالموافقة على طلب وزير الشباب والرياضة المتقاعد من شركة تدقيق ومحاسبة للتدقيق في حسابات الاتحادات والجمعيات الرياضية والكشافية والنشائية التي تقاضت مساعدات من الوزارة.

وعلى الصعيد الامني، فإن بيروت وان تكن ارتاحت نسبياً من التفجيرات والاعتقالات والجرم الاخيرة التي استهدفت النائب والصحافي جبران تويني في 12 كانون الأول من العام الفائت، إلا أن شيخ الغشقيات ماراز مانتا وآخره ما تم الكلف عنه من شبكية راهبية ففكر في اغتيال الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والتي بدأت بعض الاوساط الاعلامية تستغلها لاحداث فتنة بين السنة والشيعية من خلال التركيز على أن أعضاء الشبكة ينتمون إلى الطائفة السنية، وقد زهبت صحيفة (الديار) تقررية حالياً من سورية إلى حد الحديث

جماعة الأخوان المسلمين في سورية تطلق نداء تضامناً لإسقاط القانون 49

## معارض سوري يحث الأسد على «تعويض الضحايا» السياسيين قبل توليه الحكم

دمشق - بوبي أي- رويترز: وجه المعارض السوري البارز هيثم المالح نداء إلى الرئيس السوري بشار الأسد بتقديم تعويضات لآلاف قتلتوا أو سجنوا قبل توليه السلطة، ولا واجه سخطا سياسياً متزايداً.

وقال هيثم المالح لروترز أن «عملية مصالحة غير غرور تلك التي جرت في الغرب وجنوب افريقيا هي امر ضروري لطى صفحة ماضي حاكم الأسد، والد بشر الذي حكم سورية بحدود 35 عاماً، واكتلتجته كشفاً من قبل المحلل الغربي المخلص الساسر في الؤنة الاخيرة كشفت عن الاف من حالات انتهاك حقوق الانسان شملت عمليات قتل في السنوات التي سبقت وفاة والده الملك الحسن الثاني عام 1999

واضاف المالح (74 عاماً) وهو اسلامي مستقل قاد حملة ضد تسلط الدولة لسنوات وسجن خلال الثمانينيات، ان البلاد بحاجة لتوجه مماثل في ظل ما وصفه بحالة احتقان».

وتابع «السبيل إلى فك الاحتقان يبدأ من الناس المقودين، اطلس سراح المعتقلين، الغاء حالة الطوارئ، لا اقول قسرة واحدة، يوجد احتقان داخلي، المفاتيح بيد النظام، اذا النظام لديه رؤية عن الناس المقودين فليعلم اهلهم ويعوض عنهم، لدينا في الميزانية ثلاثة مليارات ليرة سورية (53 مليون دولار) نفقات بيزنس سيارات للموسوليين».

وتواجه سورية ضغوط متزايدة تقودها الولايات المتحدة لاجراء اصلاحات، ودعت جماعات ليبرالية معارضة إلى إنهاء العمل بقوانين الطوارئ خلال اجتماع في دمشق قبل ستة اشهر فيما على رعاها معارضون في المنفى عن خطط الشهر الماضي لتشكيل حكومة انتقالية.

## شخصيات اكااديمية وسياسية فلسطينية تحذر من اندلاع «ثورة جيع»

## في الاراضي الفلسطينية تجر المنطقة الى دوامة من العنف

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وخاصة بعد تشكيل الحكومة الجديدة من قبل حركة حماس، وفرض الحصار المالي والسياسي عليها من قبل الإدارة الأمريكية والاتحاد الاوربي تتواصل التحذيرات من اندلاع الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وانتهيار السلطة، خاصة وان أكثر من 140 ألف موظف فلسطيني لم يتلقوا رواتبهم عن الشهر الماضي لغيابة الأون.

وحذرت مجموعة من الشخصيات الاكاديمية والاقتصادية والسياسية الفلسطينية من اندلاع «ثورة جيع» في الاراضي الفلسطينية المحتلة من شأنها أن تجر المنطقة بأسرها إلى دوامة من العنف لن يعرف مدى حدودها.

جاء ذلك خلال جلسة للسياسات العامة نظمتها المبادرة الفلسطينية للحوار العالمي والديمقراطية (مفتاح) شاركت فيها شخصيات اكااديمية واقتصادية وسياسية فلسطينية اعربت عن استيائها من معاقبة الشعب الفلسطيني وشن حرب جويوية ضده في ضوء القرارات الأوروبية والأمريكية عن قطع الصلح مع الحكومة الفلسطينية ووقف الدعم المالي المباشر لها، ومصادرة اموال الجبارك الفلسطينية من قبل الحكومة الاسرائيلية.

ونوه المجتمعون بان المجتمع الدولي يعيش في معاقبة حواس كونها لن تتأثر من المقاطعة التي تستهدف موظفي السلطة الذين هم في غالبيتهم من غير اعضاء حماس، كما اعربوا عن الاعتقاد انه وحتى ان غيرت حماس من خطابها فان الاحتمال الاسرائيلي سيجد من الاعذار ما يهز

خطته لاجراء انتخابات الزيد من الخطوط احادية الجانب، وحذرت شخصيات الفلسطينية في اللقاء الذي عقد مساء الخميس المجتمع الدولي من مخبة توقيف الخطاء الحكومة الاسرائيلية التي تنوي المضي في الخطوات احادية الجانب.

وقالوا ان اسرائيل تخلت عن الخيار التفاوضي مستغلة بذلك الدعم الامريكي غير الحدود جراء التحالف الاستراتيجي ما بين الطرفين. كما حذرت الشخصيات الفلسطينية من اسقاط الحكومة الفلسطينية الراهنة سعيتم الدمار والحزب للفلسطينية برمتها، مشيرين الى ان خيار حل السلطة لن يجدي نفعاً لاسرائيل بل تتحول مسوولياتها قوة محتلة. ونوه الحضور إلى خطورة القبول بتسريح المساعدات عن طريق الرئاسة، لما قد يكرسه من قيام حكومتين متنافستين

ما قد يقضي لانقسام داخلي على الساحة الفلسطينية، قد يندثر لا سمح الله بوقوع حرب اهلية، من جهتها اكدت لجنة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في المجلس التشريعي على ضرورة استمرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في اداء مهامها التي مارستها منذ سنين عديدة في خدمة قضية اللاجئين واعتبارها عنواناً سياسياً دولياً لهذه القضية إلى حين تحقيق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وحدث أعضاء اللجنة الدول المصولة لسالانرواء، على وفاة بالتراتب الماتية تجاه هذه المؤسسة الدولية بما يضمن استمرارها في القيام بدورها في إعادة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الخارج أسس الاول في مقرى المجلس التشريعي بخرزة ورام الله عبر نظام الفيدويو كونيترنس برئاسة النائب جميل المدلاوي.

الادوار بين اللجنة وكافة الأفر الرسمية السعامة في مجال شؤون اللاجئين، وعلى رأسها وزارة شؤون اللاجئين، المكتب التنفيذي للجان الشعبية، لجان الخييمات، لجنة اللاجئين في المجلس الوطني، دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، اللجان البلدية لتقع الخييمات في مواقع مسؤولييتها، وتسهيل اللاجئين الفلسطينيين وشهدت الشتات المختلفة، اللجان الشعبية حيثما وجدت في مخيمات الشتات، التجمعات الكبيرة في المنافي، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، مؤتمرات ولقاءات خاصة باللاجئين.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الاول للجنة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الخارج أمس الاول في مقرى المجلس التشريعي بخرزة ورام الله عبر نظام الفيدويو كونيترنس برئاسة النائب جميل المدلاوي. وأكد المدلاوي على أهمية التعريف بواقع الفلسطينيين في مخيمات الشتات والضرورة التنبيه إلى المخاطر الإسرائيلية التي تهدف إلى تجميد قضية اللاجئين والانتزاع وراء مشاريع التطوين والمشاريع الأخرى التي تطال هذه القضية.

ونوه رئيس اللجنة بأهمية التواصل بين أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج بما يعزز وحدة هذا الشعب ومأسسة هذا التواصل في إطار مؤسسات فاعلة تسمى إلى تفعيل هذه القضية وتحسين حق اللاجئين في العودة إلى عنوان عرض واثم على جدول الأعمال الوطني والإقليمي والدولي، ودعا المدلاوي أعضاء اللجنة إلى تفعيل قضية اللاجئين من خلال المؤسسات التعليمية والجمعيات الفلسطينية في الشتات مع الانتظار بانتظار نتائجها في الانتخابات الديمقراطية طالما تشددت مؤسسات أوروبية ودولية بالدعوة إليها.

ولفت البيان إلى ان خطوة الاتحاد الأوروبي تأتي في وقت تقوم فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي بتصعيد ضد الشعب الفلسطيني لنفس الهدف، ويتضمن ارتكاب جرائم ضد المدنيين بما في ذلك قتل الاطفال.

واضاف البيان «لبنان فعليه التسول، واخذاً بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية وارتباطات السلطة المالية وعود المساعدات، وكلها ظروف لم تخترها الحكومة الفلسطينية بل وجدت نفسها فيها، نقول ان الأثر الاول لخطوة الاتحاد الأوروبي هو توعية الشعب الفلسطيني ومضاعفة معاناة افراده، ويأتي ذلك كجهد يصيب مجازع الاحتلال الاسرائيلي المتفاهم مع الولايات المتحدة لتقمع ارادة الشعب الفلسطيني وفرض الشروط والاملاءات عليه».

وتابع البيان «اما الأثر الثاني فهو اثبات عقم المصادقية الأوروبية الرسمية في الشأن الديمقراطي في دول العالم الثالث وفي الجنوب بشكل عام، فهي لا تتوانى عن دعم النزعات التسلطية والفساد والاستزلال لصالح قادة ميليشيات وامراء حرب ضد حكومة منتخبة اذا كان ذلك يصب في مصلحة اسرائيل او يساهم في تطويق التصور الامريكي للمنطقة وفي القلب منها القضية الفلسطينية، وتساهل بيان المكتب السياسي للتجمع «أي مصداقية لاروبا للوعظ الأوروبي بشأن حقوق الانسان والشفافية والديمقراطية بعد هذه الخطوة؟» وتابع «إننا إذ نستنكر هذا الاجراء وأن ندعو إلى رفض العقليتها وتقف وراءه، تهيب بكافة القوى التي لم تخدع بفكرة انتظار افضال السلطة ولو بخمن تخريب المجتمع الفلسطيني ان تقف الآن صفا واحدا ليس فقط في الاستنكار الشفوي لخطوة ثم انتظارات نتاجها، بل بالعمل على افضالها عبر اوسع وحدة صف واشمل تعاون فلسطيني في ائتلاف واسع حول الحكومة المنتخبة يترفع عن الخلاف بالرائي، فالخلاف بالرائي ليس مجرولاً ولا سبباً لتعطيل مهمات الدفاع عن الطفل الفلسطيني، وعن الشعب الفلسطيني وعن القرار الوطني الفلسطيني».

السيدة سعاد اسعيد من قرية كفر كنا في الجليل وابنائها (القدس العربي)

## البطريك صفير: الاجواء في لبنان تنذر بشر مستطير

بيروت - قنا: عبر الكاردينال نصرالله صفير بطريك الطائفة المارونية في لبنان عن خشيتة من استمرار تزايد الانفراجات التي تلوح في لبنان بسرعة بسبب تراكم المشاكل من داخل البلاد وخارجها واصفاً الاجواء في بلاده بأنها مدلهمة وتندثر ينشر مستطير.

ولاحظ الكاردينال في عظة عيد الفصح الكاثوليكي التي وزعها البطريكية الجمعة ان «الدولة منقسمة على ذاتها فانقسم اللبنانيون معها على ذاتهم واذأ بهم كفتان مقابلتان متواجهتان اذا تادت احدهما بامر تادت التآتية بعكسه فيما الناس حيارى كانوا يكفون بين اولوهم قبايدهم الى المرفا الامين فاذا بهم يقودونهم الى الهلكة والصعاب والفقر واليأس».

واشار إلى ان المواقع الكبرى في الدولة قد أصبحت مشار جدل «فالرئاسة الاولى تكاد تقعد بريها ويخيمها كثرة ما دار حولها من جدل يضر بها ولا يزيدنها القا واحتراما وهذا ما يقود الى خلل في الواقع ويكسب موقعا مزيدا من الفوة على حساب موقع آخر مما يخلخل ركائز الدولة ويزيدها ضعفا وهزالاً».

وحذر من ان اصقاع لبنان الذين يعولون على مساعده كادوا ان يستسلموا الى اليأس والقنوط فيتحلوا عن نصرة لبنان ومساعدته بحجة أن المساعدة لا تجدي ما دام القوم لا يساعون نفوسهم.

ورأى ان سيطرة هذا الوضع على الصعيد الداخلي يشجع الطامعين من الخارج على الاستقواء على الدولة فتزايد الطامع والمطالب.

وحذر من استمرار هجرة الشباب وعدم عودتهم بسبب غياب فرص العمل داعياً الحكومة إلى توفير الفرص لهم والى تدارك الهدر والانفاق غير المجدي بدلا من فرض ضرائب جديدة لاطاعة للناس بها.

## فضل الله يحذر من اللهب

## بلبنان كورقة ضاغطة في المنطقة

بيروت - قنا: حذر المرجع الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله اللبنانيين مما اسماء حركة الزوايا المخاريطية المظلمة في السفارات وخصوصا السفارة الامريكية التي تعمل من خلال تعليمات ادارتها من أجل اللهب بلبنان كورقة ضاغطة في سياستها بالمنطقة.

ونبه في خطبة الجمعة من خلال الاعياد السياسية المعقدة التي يتحرك فيها النادي السياسي اللبناني في خلال «المشاريع المشوهة لهذا الفريق أو ذاك في كلمات الحق التي يخفي في داخلها الباطل».

ودعا المسؤولين اللبنانيين وكل الاجزة الامنية الى «ملاحقة خفافيش الغلام الذين يخططون للجنة على صعيد طائفي أو مذهبي أو حزبي مما تتحرك فيه عناصر الأثرة في التحليلات والخطابات والتصريحات».

كما دعا الحكومة إلى استكمال الاجراءات الاقتصادية بالاتكال على الدراسة العلمية والوسائل الواقعية لافتا إلى ان لبنان يعيش الفوضى في اوضاعه من خلال أكثر من مشكلة اقتصادية وسياسية وامنية وراثسية.

واتهم أمريكا وأوروبا وعمها اسرائيل بشن الحرب على العالم العربي والاسلامي وانتزاع موارده الاقتصادية وفرض الاعتراف والتطبيع عليه مع اسرائيل».

## حزب التجمع الوطني الديمقراطي يطالب الاتحاد الأوروبي برفع ايديه عن الشعب الفلسطيني

الناصرة - القدس العربي - من زهير اندراوس: اصدر المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة، بياناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني والحكومة الفلسطينية المنتخبة ضد قرار الاتحاد الأوروبي بوقف المساعدات عن السلطة الفلسطينية. وعبر التجمع الوطني الديمقراطي عن اليبان عن استنكاره بشدة لقرار الاتحاد الأوروبي بوقف الدعم عن السلطة الفلسطينية المنتخبة، معتبراً القرار ممارسة غير مشروعة للضغط السياسي والاقتصادي عبر العقاب الجماعي والتجويع ضد ارادة الشعب الفلسطيني التي تم التعبير عنها في انتخابات ديمقراطية طالما تشددت مؤسسات أوروبية ودولية بالدعوة إليها.

ولفت البيان إلى ان خطوة الاتحاد الأوروبي تأتي في وقت تقوم فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي بتصعيد ضد الشعب الفلسطيني لنفس الهدف، ويتضمن ارتكاب جرائم ضد المدنيين بما في ذلك قتل الاطفال.

واضاف البيان «لبنان فعليه التسول، واخذاً بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية وارتباطات السلطة المالية وعود المساعدات، وكلها ظروف لم تخترها الحكومة الفلسطينية بل وجدت نفسها فيها، نقول ان الأثر الاول لخطوة الاتحاد الأوروبي هو توعية الشعب الفلسطيني ومضاعفة معاناة افراده، ويأتي ذلك كجهد يصيب مجازع الاحتلال الاسرائيلي المتفاهم مع الولايات المتحدة لتقمع ارادة الشعب الفلسطيني وفرض الشروط والاملاءات عليه».

وتابع البيان «اما الأثر الثاني فهو اثبات عقم المصادقية الأوروبية الرسمية في الشأن الديمقراطي في دول العالم الثالث وفي الجنوب بشكل عام، فهي لا تتوانى عن دعم النزعات التسلطية والفساد والاستزلال لصالح قادة ميليشيات وامراء حرب ضد حكومة منتخبة اذا كان ذلك يصب في مصلحة اسرائيل او يساهم في تطويق التصور الامريكي للمنطقة وفي القلب منها القضية الفلسطينية، وتساهل بيان المكتب السياسي للتجمع «أي مصداقية لاروبا للوعظ الأوروبي بشأن حقوق الانسان والشفافية والديمقراطية بعد هذه الخطوة؟» وتابع «إننا إذ نستنكر هذا الاجراء وأن ندعو إلى رفض العقليتها وتقف وراءه، تهيب بكافة القوى التي لم تخدع بفكرة انتظار افضال السلطة ولو بخمن تخريب المجتمع الفلسطيني ان تقف الآن صفا واحدا ليس فقط في الاستنكار الشفوي لخطوة ثم انتظارات نتاجها، بل بالعمل على افضالها عبر اوسع وحدة صف واشمل تعاون فلسطيني في ائتلاف واسع حول الحكومة المنتخبة يترفع عن الخلاف بالرائي، فالخلاف بالرائي ليس مجرولاً ولا سبباً لتعطيل مهمات الدفاع عن الطفل الفلسطيني، وعن الشعب الفلسطيني وعن القرار الوطني الفلسطيني».